مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية: دراسة ميدانية من وجهة نظر: طلاب التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية، للعام الدراسي 2015 – 2016م

صباح الحاج محمد حامد

كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، يتكون مجتمع البحث من طلاب برامج التعليم عن بعد بمراكز الجامعات السودانية والبالغ عددهم (90953) طالباً وطالبةً. تمّ اختيار عينة عشوائية قوامها (1000) طالباً وطالبةً بنسبة (10%) من مجتمع طلاب التعليم عن بعد بالسودان، تمّ استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، تمّ تحليل بيانات البحث باستخدام الحزم الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS)، وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى، وقد توصل البحث للنتائج الآتية: تمثل المقررات الدراسية مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 83.3 و أصغرها 50.1% وكذلك القوانين واللوائح الإدارية والمالية الخاصة بالجامعات السودانية التي ترعى برامج التعليم عن بعد تمثل مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 81.2% وأصغرها 69.9% كما إن إجراءات القبول والتسجيل تمثل مشكلة بالنسبة لهم بنسبة أكبرها 65.7 وأصغرها 52.8% وإن عدم تفعيل الوسائط التعليمية يمثل مشكلة بنسبة أكبرها 77 وأصغرها 69% وكذلك نظرة المجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد تمثل مشكلة بالنسبة لطلاب التعليم عن بعد بالسودان بنسبة أكبرها 70% وأصغرها 51.9%.

الكلمات المفتاحية : المقررات الدراسية، اللقاءات الصفية، الوسائط التعليمية.

ABSTRACT:

This Research aims to shade light on the problems and Obstacles that fact distance Education in Sudan. The researcher usedthe Descriptivemethod. The data is collected from Sudanese Universities at distance education centers, and their total number was (90953) male and female, and the sample has been selected randomly it consists of (1000) male and female by 10% of the sample from Distance Education centers in Sudan. The researcher used a questionnaire to collect data, and the data was analyzed by (spss) programmer, and the research has come up with the following results: The University syllabuses are considered problems a large percentage 83.3% and a small percentage 50.1%.Admen straitens regulations and rules of Sudanese Universities that care of Distance education programmers is considered a problem by the largest 81.2 and the smallest 69.9% .The Acceptance and Registration procedures are considered a problem by the largest 65.7% and the smallest 52.8%.The lack of using Education Media activation represents a problem by the largest rate 77% and the smallest 69% .The View

of the local community, and its friends towards distance education represents a problem by the largest rate 70% and the smallest 51.9% .
Key words: University syllabuses, Class revision, Education Media

المقدمة:

أثبت كثير من العلماء والباحثين أنه لا يوجد تعريف جامع مانع لنظام التعليم عن بعد نسبة لاتساع هذا النظام وتمدده و اشتماله على انماط عديدة وأساليب متنوعة فهو نظام ينطلق من مبدأ نقل وإيصال التعليم إلى المتعلم، أياً كان مكانه وموقعه متجاوزاً بذلك كثيراً من قيود وعوائق المكان والزمان، التي تعد من طبيعة النظام التعليمي المتعارف عليه والمسمى بالوجاهيوالحضوري أى التعليم النظامي، أما التعليم عن بعد فهو يعبر عن نظام آخر حديث ومعاصر وأكثر تلبيةً لمستجدات الواقع والعصر وهو سمة التعلُّم في المستقبل الذي تَسيَره التطورات التقنية، وتدعمه القيم الاجتماعية في اتاحة حق التعليم للجميع.

مشكلة البحث:

تعمل الباحثة عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا برتبة أستاذ مشارك مما أتاح لها الفرصة للقيام بإجراء المراجعات التي تُعقد لطلاب التعليم عن بعد قرب الامتحانات وذلك لكثير من المواد الدراسية التربوية فلاحظت معاناة الطلاب وكثرة شكواهم من المشكلات التي تعترض طريق دراستهم مما حدى بها لإعداد بحثها من أجل تسليط الضوء على تلك المشكلات لعلّ وعسى أن يُسهم البحث في تذليلها وحلها.

أسئلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسالآتي:

ما المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟.وتتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. إلى أىّ مدى تمثل المقررات الدراسيةعائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟
2. إلى أىّ مدى تمثل اللوائح الإدارية والمالية عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟
3. إلى أىّ مدى تمثل إجراءات القبول والتسجيل عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟
4. إلى أىّ مدى تمثل الوسائط التعليمية المساندة عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟
5. إلى أىّ مدى تمثل نظرة المجتمع المحلى و اتجاهاته نحو التعليم عن بعد عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

أهداف البحث:يهدف البحث إلى التعرف على المشكلاتالتي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، وذلك من خلال: الآتي:

1. التعرف على المعوقات التي تمثلها المقررات الدراسيةبالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.
2. التعرف على المعوقات التي تمثلها اللوائح الإدارية والمالية بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.
3. التعرف على المعوقات التي تمثلها إجراءات القبول والتسجيل بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.
4. التعرف على المعوقات التي تمثلها الوسائط التعليمية المساندة بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.

5. التعرف على المعوقات التي تمثلها نظرة المجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.

أهمية البحث: تنبثق الأهمية النظرية للبحث من أهمية التعليم عن بعد نفسه الذى يعد خدمة للشعوب تيسر الحصول على المعرفة من أي موقع وفي أي وقت وتتيح دراسة التخصصات المختلفة لمن يرغب فيها، إذ أن التعليم عن بعد أصبح ركيزةً تعتمد عليها كثير من شرائح المجتمع التي فاتها التعليم النظامي أو أنها لم تستطع ان تتقيد بلوائحه وقوانينه، فلجأت إلى التعليم عن بعد لعلّ وعسى أن تلحق بركاب التطور وانفجار المعرفة. وهنالك أهمية تطبيقية للبحث تتمثل في أنّ النتائج التي سيسفر عنها البحث ستلفت نظر المسئولين إلى حجم المشاكل التيتعوق مسيرة التعليم عن بعد بالسودان وتحفزهم إلى أن يسارعوا إلى تذليلها وحلها.

مصطلحات البحث:

1. **التعليم عن بعد:** التعريف الإجرائي: تقصد به الباحثة نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً عبر وسائط تعليمية متعددة.

2. **المشكلات:** " مفردها مشكلة وماضيها شكل، وشكل الأمر شكولاً والإشكال هو الأمر الذي يوجدالتباسا في الفهم والمشكل هو ما لا يُفهم حتى يدل عليه دليل من غيره (المعجم الوسيط، ص: 491)

تقصد الباحثة بالمشكلات كلاً من المعوقات والصعوبات التي تعترض طريق العمل ومتطلباته وتجعل منه أمراً غير يسير أو تقلل من يسره وعفوية تنفيذه وتتطلب حظاً وافراً من بذل الجهد من أجل تذليلها حتى يتم القيام بالعمل المطلوب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ. الإطار النظري:

التعليم عن بعد:

تعريف التعليم عن بعد:عرفته اليونسكو UNESCO:" بأنه: الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم ويؤكد هذا التعريف على دور الوسائط التعليمية والقنوات وأهميتها في نقل التعليم عن بعد ويعتبرها الوسيلة الرئيسة لتحقيق التواصل بين المعلمين والمتعلمين وتعزيز تعلمهم (نشوان يعقوب حسين، 1998م، ص: 90)

أهداف التعليم عن بعد:انتشر نظام التعليم عن بعد في كثير من الدول المتقدمة والنامية، وهو يقدم خدمة تعليمية مطلوبة ومرغوبة في المجتمع، ويستعمل أساليب ووسائط تضمن ضبط مستوى العملية التعليمية بما يقارب النظام التقليدي المباشر بل ويزيد على ذلك النظام بما يغرسه في المتعلم من مهارات التعلُم الذاتي، وبذلك فإنه يحقق الأهداف التالية:(الخطيب أحمد، 1999م، ص: 42)

1- خدمة الشعوب بتيسير الحصول على المعرفة من أي موقع وفي أي وقت لدراسة التخصصات المختلفة للراغبين

2- إتاحة الفرصة للأشخاص العاملين في مهن مختلفة ليطوروا معرفتهم ومقدراتهم في مجال عملهم أو إعادة تأهيل أنفسهم لمجالات جديدة أو زيادة معارفهم في المجالات التي يرغبون فيها.

3- توفير مصادر دخل إضافية للجامعة والأساتذة بما يعينهم على الاستقرار وتطوير العملية التعليمية.

4- متابعة ما يحدث في العالم من تطور هائل في وسائل التعليم غير التقليدية.

5- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.

6- العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة مما يساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتدربين.

7- ايجاد فرص وظيفيه أعلى لمن فاته التعليم الجامعي المنتظم ممن هو على رأس العمل .

التعليم عن بعد في السودان:

"سجلت تجربة السودان في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد بداياتها منذ العام 1969م وذلك من خلال التلفزيون التعليمي، الذى اقتصر في بداياته على إخراج سلسلة من برامج اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي، والإحصاء للمرحلة الثانوية وبرامج البصريات والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ، كما تجدر الإشارة إلى أن كل من تلفزيون الجزيرة وعطبرة الريفيين قد ساهما في السبعينات من القرن العشرين في تدريب وتثقيف المزارعين، وتقديم البرامج الإرشادية لهم .(الشريف عبد السلام، وغندور، وحاجة، 2000م، ص: 1 – 2)

كما أن للسودان تجارب مبكرة نسبياً في مجال التعليم عن بعد تعود إلى بدايات النصف الثاني من القرن العشرين وتتمثل في: معهد الدراسات الإضافية بجامعة الخرطوم (1963م) ومعاهد التأهيل التربوي أثناء الخدمة (1972م) ومنظمة السودان للتعليم المفتوح"SOLO" (1984م) وسوف تتناول الورقة نماذج منها تتمثل في:

1. تجربة منظمة السودان للتعليم المفتوح "SOLO" (1984م):

" تأسست منظمة السودان للتعليم المفتوح عام 1984م كمنظمة بريطانية وتُعرف بوحدة السودان للتعليم المفتوح، وذلك بموجب اتفاقية بين معتمدية اللاجئين ممثلة لحكومة السودان، والكلية الإرشادية البريطانية لتقوم بتقديم مجموعة من الخدمات التعليمية للاجئين في شرق السودان مستخدمة وسائط التعليم عن بعد بهدف رفع مستواهم التعليميوالاجتماعي.جاء في اتفاقية إنشاء المنظمة أن تتحول في الوقت المناسب إلى منظمة محلية، وذلك لأن استمرارها كمنظمة أجنبية لم يك ممكناً، وانطلاقا من هذا المبدأ تحولت لمنظمة سودانية غير حكومية في منتصف عام 1995م تحت اسم:(منظمة السودان للتعليم المفتوح) مهتدية بنظام التوأمة الذى نادت به الدولة ليكون الطريق الذى تعبر عليه المنظمات الأجنبية عندما ينتهى عملها بالسودان. ومما يجدر ذكره أن عملية التحول هذه كانت الأولى من نوعها في السودان فضلاً عن أنها جاءت مضبوطة بأحكام اتفاقية التوأمة نفسها لفترة انتقالية مدتها سنتان، أما من ناحية الأهداف والبرامج والمستفيدين منها فإن اتفاقية التوأمة قد حفظت ذلك كله دون تغيير، ونسبة للنجاح الذى حققته المنظمة فقد أصبحت شريكاً للكلية الإرشادية العالمية تتمتع بكل ميزات المشاركة والتعاون المشترك (منظمة السودان للتعليم المفتوح (سولو)، بدون تاريخ ، ص:1-13)

تتمثل أهداف المنظمة فيما يلى: (السر الشيخ أحمد المختار، 2007م، ص: 95)

1. توسيع فرص التعليم المستمر عن طريق وسائل الإعلام والمؤتمرات والحلقات الدراسية وورش العمل والكتيبات والبحوث وغيرها من الوسائط.
2. تطوير سياسات التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.
3. وضع الخطط والبرامج التعليمية القومية بإعداد مناهج فعّالة للتعليم المفتوح.
4. ايجاد وتعزيز علاقات عمل مع الأجهزة القومية والإقليمية والدولية المهتمة بالتعليم المفتوح.
5. الترويج للتعليم عن بعد.

" لقد جاء في أدبيات المنظمة أن أحد أهمّ أهدافها هو نشر المعرفة عن هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد)، وتوسيع دائرة الإفادة منه بين مختلف المؤسسات العاملة في حقل التعليم، وفى هذا السياق جرت خلال السنوات الماضية عدة لقاءات مع المعنيين بهذا الشأن، هدفت إلى تحقيق أكبر قدر من القبول، حتى انتهى بها الأمر إلى إعداد وتنفيذ سبع دورات تدريبية في موضوعات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، كان لهذا النشاط أثره الفعّال في دفع العديد من الجامعات إلى التفكير جدياً في إنشاء وحدات خاصة بالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، خاصة جامعات: الخرطوم وجوبا، السودان للعلوم والتكنولوجيا والجزيرة، أكثر من ذلك فإن اللجنة التي كونتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنظر في تكوين إدارة خاصة بالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح كان نصف عضويتها أو يزيد من أعضاء مجلس إدارة المنظمة، وقد أدى هذا التكوين إلى بروز إدارة متخصصة بالتعليم عن بعد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (سكينة عبد الغنى إسماعيل، 2002م، ص: 111).

كما أن للسودان تجارب حديثة في مجال التعليم عن بعد تعود إلى نهاية القرن العشرين، وتتمثل في الجامعات السودانية والمؤسسات التي تتبع للتعليم العالي وتكاد تتشابه تجارب هذه الجامعات السودانية التي بها برامج للتعليم عن بعد باستثناء تجربة جامعة السودان المفتوحة، وهذا أمر طبيعي، إذ أن الجامعات المعنية تجمع بين نمطى الدراسة النظامية والدراسة عن بعد فيما يُعرف في التجارب العالمية بالنموذج المزدوج (Dual Mode System) أما جامعة السودان المفتوحة فإنها تتميز دون غيرها من الجامعات السودانية بالنموذج المفرد (Single Mode System).

وقد نشأ التعليم عن بعد في هذه الجامعات في فترات متقاربة خلال العقد الأخير من القرن العشرين متمثلاً في:(السر الشيخ أحمد المختار، 2007م، مرجع سابق، ص: 98).

1. تجربة سود اتل في مجال التعليم عن بعد 1994م.
2. إدارة التعليم عن بعد – جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، في العام 1994م.
3. مركز التعليم عن بعد – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 1995م.
4. إدارة التعليم عن بعد – جامعة النيلين، في العام 1996م.
5. مركز التعليم عن بعد – جامعة بخت الرضا، في العام 2000م.
6. إدارة التعليم عن بعد – جامعة الزعيم الأزهري، في العام 2000م.
7. جامعة السودان المفتوحة في العام 2003م.

و نسبة لكثرة هذه الإدارات و المراكز وتشابه أهدافها وأنشطتها التعليمية ووسائلها وتنظيمها الإداري ونظم قبولها وتسجيلها وطرق تدريسها ووسائطها التعليمية وموادها التعليمية وطرق تعليمها وطرق تقويمها لذلك كله فسوف يتم عرض نموذج منها وهذا النموذج يتمثل في:

تجربة جامعة السودان المفتوحة:

كما ذُكر آنفاً فإن جامعة السودان المفتوحة تتميز دون غيرها من الجامعات السودانية بالنموذج المفرد (Single Mode System).

" لقد شهد التعليم المفتوح والتعليم عن بعد انقلاباً حقيقياً على أرض السودان في العام 2002م، ذلك من خلال إصدار مجلس الوزراء السوداني قرار رقم (164) والذى يقضى بإجازة مشروع جامعة السودان المفتوحة، تلبية للرغبة المتزايدة

في التعليم وتوسيعاً للمشاركة فيه، حيث بدأت الجامعة بقبول طلبات الدارسين في (15) مارس من العام (2003م) وتسجيلهم للالتحاق في ثلاثة برامج دراسية تقدمها الجامعة في مستوى البكالوريوس هي: التربية وعلوم الحاسوب والعلوم الإدارية، كما تمنح الجامعة شهادة الدبلوم، وشهادات حضور دورات قصيرة في مواضيع عدة (جامعة السودان المفتوحة، 2004م).

تعمل الجامعة في إطار السياسة العامة للدولة والبرامج التي يضعها المجلس القومي للتعليم العالي والبحث العلمي المتعلقة بتحصيله و تدريسه كمؤسسة تربوية تعليمية أكاديمية تعتمد نظام التعليم المفتوح و تهدف إلى تيسير التعليم العالي والبحث العلمي وتشجيعه وإشاعته في مختلف مجالات المعرفة النظرية منها والتطبيقية تكاملاً مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي القائمة محليةً كانت أم عالمية، الحكومية منها والأهلية، خدمة لأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ودفعاً لمسيرة النهضة التنموية فيها رقياً بالمجتمع ونهوضاً به نحو التنمية الشاملة والمستدامة مع التركيز على التخصصات النادرة لسد الثغرات ومواكبة التطور.

"أما فيما يخص نظام الدراسة في الجامعة فإنها تتبع النظام الفصلي القائم على الساعات المعتمدة، بحيث يشتمل العام الدراسي على فصلين دراسيين يمتد كل منهما خمسة عسر أسبوعا على الأقل ويسمح للدارس بعبء دراسي يتراوح ما بين (16– 22) ساعة معتمدة، ويجلس الدارس للامتحان في نهاية كل فصل دراسي في المواد المسجل لها، أما المواد التعليمية فتضم مجموعة من المقررات الدراسية التي أُعدت خصيصاً لجامعة السودان المفتوحة وتناسب طلاب التعليم المفتوح، إضافة إلى مواد تعليمية مسموعة ومرئية، وأخرى حاسوبية تمكن الطالب من تطبيق البرامج المرافقة للمواد التعليمية كالأقراص الحاسوبية والمواد التي تبث عبر شبكة الإنترنت العالمية" (جامعة السودان المفتوحة، 2004م).

"أما الوسائط المستخدمة في جامعة السودان المفتوحة فتتمثل في الوسائط المباشرة كالحلقات الدراسية والمحاضرات والمؤتمرات، واللقاءات التوجيهية الفردية والجماعية، واللقاءات الإرشادية والدورات الصيفية، والورش والمشاغل التدريبية، والمشروعات والأنشطة الميدانية، والمؤتمرات التلفزيونية، كما أنها تتضمن الوسائط غير المباشرة كالمواد التعليمية المطبوعة المفردة، وأوراق العمل وأدلة الدراسة، والمجلات والمراجع، والبرامج التلفزيونية والإذاعية، وتلفزيون الدائرة المغلقة، والأشرطة السمعية والبصرية، والأقراص المدمجة"(الشريف حسن بشير بريمة، 2007م، ص: 64)

الدراسات السابقة:

دراسة: سائد محمد أحمد عودة الله 1425هـ – 2004م، بعنوان المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والدارسين، رسالة دكتوراة، جامعة النيلين، كلية التربية، تخصص الفلسفة في التربية (علم النفس التربوي). سعت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف هي: التعرف على المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وفى أى المجالات تتركز وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين الأكاديميين المتفرغين والدارسين.كذلك التعرف على أهمّ الحلول المقترحة من قبل المشرفين الأكاديميين والدارسين للتخفيف من تلك المشكلات،المنهج المتبع: المنهج الوصفي والأداة:الاستبانة،مجتمع البحث: جميع المشرفين الأكاديميين المتفرغين للعمل في الجامعة والبالغ عددهم (208) مشرفاً ومشرفةً بالإضافة إلى الدارسين الملتحقين ببرامج الجامعة في فلسطين والبالغ عددهم (36235) طالباً وطالبة، عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة فى (141) مشرفاً بنسبة (68%) من العدد الكلى للمشرفين كما تمّ اختيار عينة عرضية من الدارسين بلغ حجمها (391) دارساً

و دارسةً بنسبة (10%) من العدد الكلى. توصلت الدراسة للنتائج الآتية: إنّ غالبية المباني مستأجرة، و لم تُعد أصلاً للتعليم، إنّ أكبر ثلاث مشكلات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين هي: مشكلة قيام الدارسين بحل أسئلة التعينات بنقلها عن بعضهم بعضاً، و مشكلة عدم تفعيل دائرة العلاقات العامة في الجامعة و محدودية الدور الذي تقوم به، و مشكلة وجود أكثر من امتحان في نفس الوقت للدارس، ومشكلة إنّ نظرة المجتمع المحلى بان من يلتحق بجامعة القدس المفتوحة هم من ذوى التحصيل المتدني. لقد تركزت المشكلات التي تواجه الجامعة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في محور التخطيط والتطوير بدرجة كبيرة، بينما كانت درجتها في محور قوانين وإجراءات القبول والتسجيل بسيطة، ومتوسطة على كل محور من المحاور المتبقية، بينما كانت من وجهة نظر الدارسين تتركز في محورين بدرجة كبيرة هما: محور المجتمع المحلى واتجاهاته نحو الجامعة، ومحور طرق وإجراءات التقويم، وكانت درجتها متوسطة في بقية المحاور.

دراسة: رنا صلاح على أحمد، 2011م، بعنوان: معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس الثانوية السودانية، بحث ماجستير في تكنولوجيا التعليم، في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس الثانوية السودانية من خلال التعرف على مدى ملاءمة البنية التحتية لتطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس الثانوية السودانية ومدى استعداد الأساتذة والإداريين لتطبيقه ومدى ملاءمة المناهج التعليمية الحالية بالمرحلة الثانوية للتطور التكنولوجى العالمى.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أُجريت الدراسة في مجتمع عدده (6714) معلماًذً ومعلمة بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوموعمداء كليات التربية بالجامعات السودانية، استخلصت الباحثة عينة قدرها (60) معلماً ومعلمة وثلاثة من عمداء كليات التربية، استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة أداتين لإجراء جمع المعلومات، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن معوقات تطبيق التعليم الإلكترونى في المدارس الثانوية السودانية تتمثل في: عدم توفر بنية تحتية منها عدم توفر أجهزة الحاسوب في معظم المدارس وعدم جاهزية الفصول بالصورة التي تسمح بتطبيق التعليم الإلكترونى ووجود مشكلات تتعلق بعدم توفر التيار الكهربائى الدائم والميزانيات والخطط الإستراتيجية التي تحتاج إلى نظرة فاحصة من قبل الإدارة التربوية لمعالجتها.وعدم استعداد معظم المعلمين وذلك لافتقارهم للثقافة والفهم الصحيح لتكنولوجيا التعليم وتخوفهم من مهارات الطلاب التي ربما تفوق مهاراتهم في استخدام الحاسوب وأن العملية التعليمية مازالت تتم داخل الفصول الدراسية كما أن المعلمين يحتاجونإلى أدوات في الحاسب الآلى، وتركيز كافة المناهج الدراسية على المعلم كمصدر أساسى للمعلومات، و تدريس المناهج الدراسية بالطريقة التقليدية المعتمدة على الكتاب الورقى وبعض الوسائل التعليمية القديمة، أما استخدام الحاسبات والمعامل ذات الوسائط المتعددة فلا توجد في كثير من المدارس.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها : صياغة مشكلة الدراسة وتحديدها تحديداً دقيقاً، تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال ما اتبعته الدراسات السابقة من مناهج وطرق بحث إجرائية واساليب إحصائية وما أسفرت عنه نتائج وما توصلت اليه من توصيات، وما تقدمت به من مقترحات، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم دراستها. ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج تلك الدراسات للوصول إلى تصوّر واضح عن المشكلات التي تعيق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع البحث من طلاب التعليم عن بعد بالجامعات التي بها برامج للتعليم عن بعد للعام الدراسي 2015 – 2016 م وعددهم (90953) طالباً وطالبةً وتصنيفهم كالآتي: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (7750طالباً وطالبة)، جامعة الخرطوم (8600 طالباً وطالبة)، جامعة أم درمان الإسلامية (1000 طالباً وطالبة)، جامعة النيلين (36690 طالباً وطالبة)، جامعة الزعيم الأزهري (6000 طالباً وطالبة)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (8500 طالباً وطالبة) وجامعة السودان المفتوحة (22413 طالباً وطالبة).

عينة الدراسة: نسبة لكبر حجم مجتمع البحث فقد تمّ اختيار عينة عشوائية متمثلة في طلاب التعليم عن بعد للعام الدراسي 2015 – 2016م وعددهم (1000) طالباً وطالبةً بنسبة (10%) من مجتمع الطلاب وتصنيفهم كالآتي : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (78 طالباً وطالبة)، جامعة الخرطوم (86 طالباً وطالبة)، جامعة أم درمان الإسلامية (100 طالباً وطالبة)، جامعة النيلين (367 طالباً وطالبة)، جامعة الزعيم الأزهري (60 طالباً وطالبة)، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (85 طالباً وطالبة) وجامعة السودان المفتوحة (224 طالباً وطالبة).

أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة علي الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وقد تم تصميمها في صورتها المبدئية، بعدها قامت الباحثة بعرضها علي زملائِها من أعضاء هيئة التدريسوالاستفادة من توجيهاتهم ثم تمّ عرضها علي المُحكمين والمختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم لها، وقد تطابقت معظم آرائهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الاستبانة بالحذف والإضافة والتعديل، أو كلها مجتمعة وتباينت في بعض العبارات، وعليه قامت الباحثة بمراعاة كل تلك التوجيهات ونتجت عن كل ذلك الاستبانة النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة وقد قامت الباحث بتوزيع (1019) استبانة للطلاب وقد استُرِدّ منها (1000) استبانة فقط صالحة للتحليل.

أساليب تحليل البيانات: في سبيل التوصل للنتائج اتبعت الباحثة إحصائاً وصفياً تضمن النسبة المئوية والتكرارات والوسط الحسابى في تحليل البيانات .

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج:

عرض البيانات عن مشكلات التعليم عن بعد في السودان، من وجهة نظر الطلاب:

من الجدول رقم (1) ومن وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد يتضح أن المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية تتمثل في كل ما ذُكر من عبارات وذلك يتضح من ناتج جمع السمتين (أوافق بشدة و أوافق) حيث اسفر ناتج الجمع عن نسبة أكبرها 83.3% وأصغرها 50.1%، في الإجابة على عبارات المحور كما يتضح ذلك من الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور(3.6)الذى هو أكبر من الوسط الحسابى الفرضيوهذا يُؤكد أن إجابات أفراد العينة تقع بين (أوافق بشدة و أوافق) عدا العبارة رقم (5) حيث اتضح من خلال اجابات الطلاب عليها ان هنالك علاقة بين المقررات التي يدرسونها وبين تخصصاتهم الأكاديمية وقد كان وسطها الحسابى 2.9 أقل من الوسط الفرضي الذي قيمته (3)، يتوافق رأى الباحثة مع وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد في أن المقررات الدراسية على هذا النحو تمثل مشكلة بدرجة كبيرة، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رنا صلاح في هذه النتيجة، إجابات طلاب التعليم عن بعد بالسودان على هذا المحور تمثل إجابة على سؤال الدراسة الأول الذى نصه: إلى أىّ مدى تمثل المقررات الدراسيةعائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

جدول رقم (1): المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية:

الرقم	العبارات القياسية: المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية من وجهة نظرك تتمثل في:	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
1	كبر حجم المقررات الدراسية بحاجة إلى بذل جهد ووقت كبيرين.	631	63.1	202	20.2	42	4.2	53	5.3	72	7.2	4.3
2	نفاذ العديد من الكتب من مراكز البيع التابعة للجامعة في بداية الفصول الدراسية.	355	35.5	221	22.1	140	14	181	18.1	103	10.3	3.6
3	احتواء العديد من المقررات على أخطاء لغوية وطباعية .	363	36.3	251	25.1	102	10.2	212	21.2	72	7.2	3.6
4	عدم وضوح الصور والتدريبات في الكثير من المقررات الدراسية.	247	24.7	260	26	150	15	250	25	93	9.3	3.3
5	لا علاقة بين المقررات التي أدرسها وبين تخصصي الأكاديمي.	190	19	150	15	130	13	319	31.9	211	21.1	2.9
6	المعينات الدراسية تتمثل في المذكرات فقط .	390	39	180	18	109	10.9	210	21	111	11.1	3.5
7	اللقاءات الأكاديمية المباشرة غير كافية لإنهاء محتوى المقررات.	551	55.1	243	24.3	72	7.2	91	9.1	43	4.3	4.2
8	يكتفى الأساتذة بإتباع طريقة المحاضرة والإلقاء في اللقاءات الصفية.	323	32.3	300	30	123	12.3	172	17.2	82	8.2	3.6

الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور : 3.6

من الجدول رقم (2) ومن وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد يتضح أن القوانين واللوائح الإدارية والمالية الخاصة بالجامعات السودانية التي ترعى برامج التعليم عن بعد لا تراعى الظروف الاجتماعيةوالاقتصادية المحيطة بالطالب بالنسبة للرسوم الدراسية وكذلك قلة وجود نشرات تتضمن اللوائح والنصوص المالية والإدارية وعدم وجود مرشدين لتعريف الطلاب عند دخولهم الجامعة بنمطها التعليمي وعدم اهتمامالمسؤولين الإداريين في المراكز الدراسية بالقضايا التي يطرحها الطلاب، وذلك يتضح من ناتج جمع السمتين (أوافق بشدة و أوافق) حيث اسفر ناتج الجمع عن نسبة أكبرها 81.2% وأصغرها 69.9% كما يتضح ذلك من الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور(4.1)الذى هو أكبر

من الوسط الحسابى الفرضيوهذا يُؤكد أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن القوانين واللوائح الإدارية والمالية لا تراعى الظروف الاجتماعيةوالاقتصادية المحيطة بطالب التعليم عن بعد، يتوافق رأى الباحثة مع وجهة نظر الطلاب جزئياً وليس كلياً، ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رنا صلاح في هذه النتيجة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سائد محمد أحمد عودة الله في طرح المشكلات التي تواجه التعليم عن بعد متمثلة في مشكلة عدم تفعيل دائرة العلاقات العامة في الجامعة ومحدودية الدور الذي تقوم به، إجابات طلاب التعليم عن بعد بالسودان على هذا المحور تمثل إجابة على سؤال الدراسة الثاني الذى نصه: إلى أىّ مدى تمثل اللوائح الإدارية والمالية عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

جدول رقم (2) : المشكلات المتعلقة بالقوانين واللوائح الإدارية والمالية:

الرقم	العبارات القياسية: المشكلات المتعلقة بالقوانين واللوائح الإدارية والمالية من وجهة نظرك تتمثل في:	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
9	الرسوم الدراسة المقررة لا تراعى الظروف الاجتماعيةوالاقتصادية المحيطة بالطالب.	641	64.1	171	17.1	52	5.2	73	7.3	63	6.3	4.3
10	قلة وجود نشرات تتضمن اللوائح والنصوص المالية والإدارية.	434	43.4	330	33	102	10.2	92	9.2	42	4.2	4.0
11	عدم وجود مرشدين لتعريف الطلاب عند دخولهم الجامعة بنمطها التعليمي ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.	473	47.3	271	27.1	111	11.1	102	10.2	43	4.3	4.0
12	عدم اهتمام الإداريين في المراكز الدراسية بالقضايا التي يطرحها الطلاب متعللين بأنها من مسؤولية رئاسة الجامعة.	489	48.9	210	21	150	15	101	10.1	50	5	4.0

الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور :4.1

من الجدول رقم (3) ومن وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد يتضح أن إجراءات القبول والتسجيل تمثل مشكلة في كل ما ذُكر من عبارات وذلك يتضح من ناتج جمع السمتين (أوافق بشدة و أوافق) حيث اسفر ناتج الجمع عن نسبة أكبرها 65.7% وأصغرها 52.8%، كما يتضح ذلك من الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور (3.6)الذى هو أكبر من الوسط الحسابى الفرضيوهذا يُؤكد أن إجابات أفراد العينة تقع بين (أوافق بشدة و أوافق) على أن إجراءات القبول والتسجيل تمثل مشكلة، يتوافق رأى الباحثة مع وجهة نظر الطلاب جزئياً وليس كلياً، كذلك اتفقت الدراسة

الحالية مع دراسة رنا صلاح في هذه النتيجة،إجابات طلاب التعليم عن بعد بالسودان على هذا المحور تمثل إجابة على سؤال الدراسة الثالث الذى نصه: إلى أىّ مدى تمثل إجراءات القبول والتسجيل عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

جدول رقم (3) : المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل :

الرقم	العبارات القياسية: المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل من وجهة نظرك تتمثل في :	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
13	تدنى مستوى وضوح خطوات وإجراءات التسجيل	396	39.6	164	16.4	80	8	220	22	140	14	3.5
14	ضيق الوقت المخصص لإنهاء عملية التسجيل	310	31	230	23	120	12	249	24.9	91	9.1	3.4
15	عدم الإعلان عن مواعيد اللقاءات الصفية بعد عملية التسجيل مباشرةً.	349	34.9	301	30.1	120	12	160	16	70	7	3.7
16	غالبية اللقاءات الصفية تأتى في الفترة الصباحية مما لا يتيح للطلاب العاملين إمكانية حضورها.	308	30.8	220	22	312	31.2	100	10	60	6	3.6
17	صعوبة اتصال قسم التسجيل بالطالب واستدعائه عند الضرورة.	420	42	237	23.7	92	9.2	210	21	41	4.1	3.8

الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور : 3.6

من الجدول رقم (4) ومن وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد يتضح أن الجامعات السودانية التي ترعى برامج التعليم عن بعد لم تفعِّل الوسائط التعليمية المساندة لبرامج التعليم عن بعد وذلك يتضح من ناتج جمع السمتين (أوافق بشدة و أوافق) حيث اسفر ناتج الجمع عن نسبة أكبرها 77% وأصغرها 69% كما يتضح ذلك من الوسط الحسابي المرجح الموزون للمحور (4.9)الذى هو أكبر من الوسط الحسابى الفرضي وهذا يُؤكد أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الوسائط التعليمية المساندة لبرامج التعليم عن بعد غير مفعّلة، يتوافق رأى الباحثة مع وجهة نظر الطلاب كلياً، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رنا صلاح في هذه النتيجة، كذلك إجابات طلاب التعليم عن بعد بالسودان على هذا

المحور تمثل إجابة على سؤال الدراسة الرابع الذى نصه: إلى أىّ مدى تمثل الوسائط التعليمية المساندة عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

جدول رقم (4) : المشكلات المتعلقة بالوسائط التعليمية المساندة

الرقم	العبارات القياسية: المشكلات المتعلقة بالوسائط التعليمية المساندة تتمثل في :	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
18	عدم وجود بث تلفزيوني داعم للمقررات واللقاءات الصفية.	520	52	199	19.9	81	8.1	135	13.5	65	6.5	4.o
19	عدم تزويد كل طالب بحقيبة تعليمية فور تسجيله	431	43.1	259	25.9	130	13	109	10.9	71	7.1	3.9
20	عدم تفعيل فكرة الهاتف الذكي في التعليم.	497	49.7	243	24.3	120	12	101	10.1	39	3.9	4.0
21	قلة الأشرطة السمعية والبصرية المساندة للمقررات الدراسية.	442	44.2	328	32.8	51	5.1	117	11.7	62	6.2	4.0
22	عدم وجود مختبرات علمية تابعة لكثير من التخصصات والاعتماد على مختبرات الجامعات المحلية مما يثقل كاهل الطلاب بالتنقل.	469	46.9	270	27	151	15.1	60	6	50	5	4.0

الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور :4.9

من الجدول رقم (5) ومن وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد يتضح أن نظرة المجتمع المحلى السوداني تجاه طلاب التعليم عن بعد نظرة سالبة وذلك يتضح من ناتج جمع السمتين (أوافق بشدة وأوافق) حيث اسفر ناتج الجمع عن نسبة أكبرها 65.5% وأصغرها 60% كما يتضح ذلك من الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور (3.7)الذى هو أكبر من الوسط الحسابى الفرضيوهذا يُؤكد أن إجابات أفراد العينة تقع بين (أوافق بشدة وأوافق) على أن نظرة المجتمع المحلى السوداني تجاه طلاب التعليم عن بعد نظرة سالبة، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سائد محمد أحمد عودة الله في أنّ نظرة المجتمع المحلى بان من يلتحق ببرامج التعليم عن بعد هم من ذوى التحصيل المتدني،لا يتوافق رأى الباحثة مع وجهة نظر الطلاب البتة، ولكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رنا صلاح في هذه النتيجة، إجابات الطلاب على هذا المحور تمثل إجابة على سؤال الدراسة الخامس الذى نصه:إلى أىّ مدى تمثل نظرة المجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد عائقاً بالنسبة لمسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية؟

جدول رقم (5) : المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد من وجهة نظرك تتمثل في :

الرقم	العبارات القياسية : المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى والاتجاهات نحو التعليم عن بعد من وجهة نظرك تتمثل في :	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابى
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
23	اعتقاد العديد من أفراد المجتمع المحلى بعدم وجود قوانين تحكم الجامعة في قبول الطلاب ببرامج الدراسة عن بعد.	440	44	200	20	190	19	81	8.1	89	8.9	3.8
24	نظرة المجتمع المحلى إلى خريجي وطلاب التعليم عن بعد نظرة شك وعدم ثقة بقدراتهم وكفاءتهم مقارنة مع الطلاب النظاميين.	449	44.9	206	20.6	71	7.1	151	15.1	123	12.3	3.7
25	نظرة المجتمع المحلى بأن من يلتحقون ببرامج التعليم عن بعد هم من ذوى التحصيل المتدني.	450	45	150	15	91	9.1	162	16.2	147	14.7	3.6

الوسط الحسابى المرجح الموزون للمحور :3.7

استنتاجات البحث:

أهمّ النتائج: النتائج المتعلقة بمشكلات التعليم عن بعد في السودان من وجهة نظر طلاب التعليم عن بعد، تتمثل في:

1. أن المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية تتمثل في: كبر حجم المقررات الدراسية ونفاذ العديد من الكتب من مراكز البيع في بداية الفصول الدراسية، احتواء العديد من المقررات على أخطاء لغوية وطباعية، عدم وضوح الأشكال والصور والتدريبات في الكثير من المقررات الدراسية، الاعتماد على المذكرات فقط، عدم كفاية اللقاءات الأكاديمية لإنهاء المقررات والاكتفاء بإتباع طريقة المحاضرة في اللقاءات الصفية، وكل ذلك بنسبة أكبرها 83.3 و أصغرها 50.1%.

2. أن القوانين واللوائح الإدارية والمالية الخاصة بالجامعات السودانية التي ترعى برامج التعليم عن بعد لا تراعى الظروف الاجتماعيةوالاقتصادية المحيطة بالطالب بالنسبة للرسوم الدراسية وكذلك قلة وجود نشرات تتضمن اللوائح والنصوص المالية والإدارية وعدم وجود مرشدين لتعريف الطلاب عند دخولهم الجامعة بنمطها التعليمي وعدم اهتمام المسؤولين الإداريين في المراكز الدراسية بالقضايا التي يطرحها الطلاب، وكل ذلك بنسبة أكبرها 81.2% وأصغرها 69.9%.

3. إن المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والتسجيل تتمثل في ضيق الوقت المخصص لإنهاء عملية التسجيل وعدم الإعلان عن مواعيد اللقاءات الصفية بعد عملية التسجيل مباشرةً كما أن غالبية اللقاءات الصفية تأتى في الفترة الصباحية مما لا يتيح للطلاب العاملين إمكانية حضورها وكذلك وجود صعوبة في اتصال قسم التسجيل بالطالب واستدعائه عند الضرورة وكل ذلك بنسبة أكبرها 65.7 وأصغرها 52.8%.

4. إن المشكلات المتعلقة بالوسائط التعليمية المساندة تتمثل في عدم وجود بث تلفزيوني داعم للمقررات واللقاءات الصفية، عدم تزويد كل طالب بحقيبة تعليمية فور تسجيله، عدم تفعيل فكرة الهاتف الذكي في التعليم، قلة الأشرطة السمعية والبصرية المساندة للمقررات الدراسية وكذلك، عدم وجود مختبرات علمية تابعة لكثير من التخصصات والاعتماد على مختبرات الجامعات المحلية، وكل ذلك بنسبة أكبرها 77 وأصغرها 69%.

5. إن المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلى واتجاهاته نحو التعليم عن بعد تتمثل في اعتقاد العديد من أفراد المجتمع بأن لا قوانين تحكم الجامعة في قبول الطلاب ببرامج الدراسة عن بعد، نظرة المجتمع المحلى إلى خريجي وطلاب التعليم عن بعد نظرة شك وعدم ثقة بقدراتهم ومدى كفاءتهم مقارنة مع الطلاب النظاميين كما أن نظرة المجتمع المحلى للذين يلتحقون ببرامج التعليم عن بعد ترى أنهم من ذوى التحصيل المتدني وكل ذلك بنسبة أكبرها 65.5 وأصغرها 60%.

التوصيات:

1. ضرورة تفعيل استخدام الوسائل التقنية في التعليم عن بعد.
2. ضرورة تمليك طلاب التعليم عن بعد نشرات وكتيبات خاصة اللوائح والقوانين الإدارية والمالية.
3. ضرورة توعية المجتمع المحلى بالتعليم عن بعد وطالب التعليم عن بعد.
4. ضرورة تدريب طلاب التعليم عن بعد على مهارات التعليم الذاتي.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول:

1. دور الوسائل التقنية في تحسين التحصيل الأكاديمي لطلاب التعليم عن بعد.
2. كيفية تصميم مقررات التعليم عن بعد.
3. برنامج مقترح لتطوير برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالسودان.

قائمة المصادر والمراجع:

أ. المصادر:

1. المعجم الوسيط، باب شكل، الجزء الأول، الطبعة الثانية.
2. منظمة السودان للتعليم المفتوح (سولو)، الماهية والبرامج، من منشورات المنظمة، (الرئاسة)، الخرطوم، د.أ.

ب. المراجع:

1. الخطيب أحمد، 1999م، الجامعات المفتوحة (التعليم العالي عن بعد) دار الكندي للتوزيع والنشر، أربد، الأردن.
2. الشريف حسن بشير بريمة، 2007م، برنامج تعليم وتأهيل الكبار في إطار مجتمعاتهم المحلية، دراسة حالة ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراة في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
3. نشوان يعقوب حسين، 1998م، التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، القدس، جامعة القدس المفتوحة.

الأوراق العلمية والمؤتمرات:

1. السر الشيخ أحمد المختار، 1427هـ – 2007م، بعنوان: تطوير برامج التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالسودان، رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية (تقنيات التعليم) جامعة النيلين.
2. الشريف عبد السلام، وغندور، وحاجة صديق، من 15 – 20 مايو 2000م، تجربة السودان في مجال التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، ورقة عمل مقدمة للندوة التدريبية للقيادات العربية العاملة في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع الشبكة العربية للتعليم المفتوح، عمان.
3. سائد محمد أحمد عودة الله 1425هـ – 2004 م، المشكلات التي تواجه جامعة القدس المفتوحة في فلسطين من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين والدارسين، رسالة دكتوراة، جامعة النيلين، كلية التربية، تخصص الفلسفة في التربية.
4. سكينة عبد الغنى إسماعيل، 2002م، تجربة السودان في تدريب المعلمين عن طريق التعليم عن بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري.
5. عاصم عبد الوهاب عبد ربه3، / 5 –1 / 6 /2005م، تجربة سوداتل في مجال التعليم عن بعد، مؤتمر التعليم عن بعد في السودان _ الحاضر والمستقبل، جامعة جوبا بالتعاون مع سوداتل، الخرطوم.
6. محمد عمر يس، الأول من مارس 2005م، جدوى تأهيل معلمى التعليم العام عن بعد، سمنار تأهيل وتدريب معلمى التعليم العام، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الاتحادية، الخرطوم.